## فرحكم ايام الفراعنة

بأمرِ جلالة ملك القطرين، "حور" الحي ومختار الآلهة، نُقشت هذه السطور بمداد الذهب لتخليد الرباط المقدس بين النبيل الفتيّ "زي-يات"، سليل دار "سي-وف" العريقة وحامل الختم الملكي بمقر الحكم، وبين الجميلة الفاتنة "سما-ت"، درّة بيت "من-شاو" وكريمة كبير كهنة معبد "آمون" ومشرّف الصوامع الملكية، ومع بزوغ قرص "رع" ليعلن يومًا من أيام المجد، انطلق الموكب المهيب من ساحة الكرنك، حيث تزينت القوارب المقدسة بزهور اللوتس الزرقاء والبردي، وحُملت العروس "سما-ت" في هودجٍ من خشب الأبنوس المطعّم بالذهب الخالص واللازورد، يحيط بها العازفون والراقصات في موكبٍ لم تشهد "طيبة" له مثيلًا، بينما علت أصوات الترانيم المقدسة التي باركت هذا الاتحاد تحت أنظار الكهنة وحراس المعابد.

وعلى ضفاف النيل الخالد، نُحرت الذبائح وقُدمت قرابين النبيذ والخبز الفاخر للآله"حتحور" ربة الحب، بينما صدحت أصوات القيثارات في أرجاء القصر المنيف، واجتمع حكماء البلاط والكتبة ليشهدوا تبادل "زي-يات" و"سما-ت" للخواتم الذهبية التي ترمز للأبدية، وتوقيع لفائف البردي التي وثقت هذا القران التاريخي بمداد الفخر، ليحفظ حقوق الزوجين في ظل حماية "ماعت" إلهة الحق والعدل، كما أُضيئت المشاعل العطرية في ساحات القصر، ورقصت فتيات المعبد بملابس الكتان الأبيض احتفالًا بالعروسين، في ليلةٍ قال عنها الكهنة إنها ليلة مباركة ستظل مذكورة في سجلات المملكة لأجيال طويلة.